"الحشد الشعبي" يحذر من استهداف الحجاج العراقيين

العراق، السعودية/ نبأ – مع بداية موسم الحج، إستمرت السلطات السعودية في سياساتها التحريضية على الحجاج. فبعد منعها الحجاج الإيرانيين من تأدية المناسك إستمرت في حملات التهديد بحق الحجاج من جنسيات اخرى.

وسائل إعلامية سعودية نشرت عدة تقارير ادعت فيها التحاق المئات من الاشخاص بالحجاج مستخدمين جوازات مزورة.

وزعمت التقارير ان عناصر من الحشد الشعبي العراقي ومن حزب الله اللبناني ومن الحرس الثوري الايراني استخدموا مثل هذه الجوازات. كما إدعت أن بعضا من الذين تم القبض عليهم أدلوا بمعلومات عن أنهم كانوا مكلّفين بإثارة المشاكل والقلاقل في موسم الحج.

إضافة إلى الوسائل الإعلامية أكملت الأجهزة الرسمية هجومها ، فبعد المفتي عبد العزيز ال الشيخ الذي كفّر الايرانيين ووصفهم بالمجوس، هاجم وزير الشؤون الإسلامية السعودية، صالح آل الشيخ إيران معتبرا أنها تساهم في تأجيج الصراع الطائفي.

في المقابل، حذرت هيئة "الحشد الشعبي" في العراق من نوايا السلطات السعودية اعتقال حجاج عراقيين بتهمة الانتماء إلى "الحشد".

مصدر مسؤول في "الحشد" أشار إلى تكثيف الوسائل الإعلامية السعودية خطابها الذي ساقت فيه تهما حول العراق ومحاولات زعزعة الأوضاع الأمنية فيه.

وحث المصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي ووزارة الخارجية وهيئة الحج والعمرة على مخاطبة الجانب السعودي بذلك كخطوة استباقية، محذرا من استهداف الحجاج العراقيين من قبل السلطات السعودية أما بالاعتقال أو القتل أو الاختطاف تحت هذه الذريعة.

وكانت بعثة الحج العراقية أعلنت عن استكمالها تفويج حصتها من الحجاج البالغة 26922 حاجا وإداريا إلى الديار المقدسة، فيما أكدت نجاح خطتها بتفويج الحجاج وعدم تسجيل أي حادث أو معوقات تذكر.